

باب المسائل

متجهاً هذا الباب منذ اول اثناء المقتطف وبعده ان ... مسائل المشتركين التي لا تخرج
من دائرة بحث المقتطف . ويشتهر على المسائل (١) ان ... اسم والقبه ومحل اقامته
امضاء وايضا (٢) اذ لم يدور السائل التدرج اسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين
حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) ذلك ليدرج السؤال بعد شهر من ارساله لنا فلذلك سألته
وان لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد اجهله لسبب ما

(١) الخلافة في بني عثمان

مصر . امين ما رأيكم في
الخلافة هل انتقلت فعلاً الى آل عثمان
من آخر خليفة عباسي كان في مصر
ج . ان مسألة انتقال الخلافة لا محل
للرأي فيها بل هي مسألة تاريخية . فكل
ما اطلعنا عليه من الكتب الاوربية التي
تذكر الخلافة كالتواريخ والاسكولوبيديات
والمقالات العلمية يقال فيها ان الخليفة
المتوكل على الله آخر الخلفاء العباسيين
تنازل عن الخلافة للسلطان سليم العثماني .
ولكن ابن اياس المؤرخ المصري الذي كان
معاصراً للسلطان سليم وكتب بالتفصيل
عن فتح مصر واخذه الخليفة المتوكل
الى القسطنطينية ذكر اموراً كثيرة مما
فعله السلطان سليم في مصر وما فعله
مع الخليفة بعدما اخذه الى القسطنطينية
ولكنه لم يذكر انه اخذ الخلافة منه .
وبن اياس يلقبه خليفة وامير
المؤمنين حتى في زمن السلطان سليمان

فقال « ان السلطان سليمان لما جلس على
سرير الملك احضر الخليفة من المكان
الذي سجنه فيه والده سليم شاه الى
اسطنبول كما كان ورتب له في كل يوم
سبعين درهماً وتروى كلاماً مسهباً في هذا
الموضوع في مقتطف فبراير سنة ١٩١٥
ولما ورد سؤالكم خطرنا ان نبحث
فيما كتب على النقود العثمانية لعل فيه
اشارة الى الخلافة فان عندنا كتاباً عن
مجموعة النقود الاسلامية التي كانت عند
صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد في
الاستانة ومنها النقود العثمانية من زمن
السلطان عثمان خان الاول سنة ٦٩٩ الى
زمن السلطان عبد العزيز سنة ١٢٧٧ فلم
تجد في هذه النقود كلها اشارة الى الخلافة
الا في واحد منها من ايام السلطان محمود
الذي ولي السلطنة من سنة ١٢٢٣ الى
سنة ١٢٥٥ فعلى ظهر دينار منها ما نصه
« ضرب في دار الخلافة العلية » . وسائر
نقود السلطان محمود لا يقال فيها ضرب

في دار الخلافة بل في قسطنطينية او في مصر او في ادرنه او في بغداد مثال ذلك دينار عليه الكتابة التالية « سلطان سلاطين رمان عدلي محمود خان ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٢٣ . ودينار آخر سلطان سلاطين زمان ضرب في مصر . وآخر مثل هذا وفيه ادرنه بدل مصر . ولكن كل هذه الادلة تنقض اذا وجد سد صحيح يقال فيه ان السلطان سلباً بويغ بالخلافة بعد ان تنازل عنها الخليفة المتوكل على الله

(٢) فعل السم

بني مزار . سعيد افندي ادم . اطلمت في بعض الكتب والروايات ان بعض الملوك كانوا في الزمن الماضي اذا ارادوا التخلص من شخص لاسباب سياسية او شخصية عمدوا الى قتله بالسم بان يوضع مثلاً للمجنني عليه سواكل كياوية مخلوطة بروائح عطرية او بعض حبات في مشروب كالقهوة . وان بعض هذه التراكيب يفعل لساعته وبعضها لا يظهر فعله الا بعد يوم او شهر او سنة حسب رغبة الذي يدر السم وما يسكبه منه للمجنني عليه . فهل هذا صحيح او هو مجرد خيال مبالغ فيه . ج . ان اكثر السموم يفعل حالاً او في اليوم الذي يؤخذ فيه وبعضها يتراكم

في الجسم فاذا اخذ منه قليل يوماً بعد يوم فهذا القليل لا يميت وقد لا يظهر فعله ولكن اذا استمر الجاني في اعطاء المجني عليه مقداراً قليلاً منه يوماً بعد يوم تراكم في جسمه حتى اذا صار بالقدر المميت فعل فعله . . .

(٣) الوقاية من السموم

ومنه . هل توصل علماء الكيمياء والطب الحديث الى معرفة تلك العناصر والتراكيب وقرروا ما يلزم للوقاية منها ومعالجة من يتناولها

ج . اما الوقاية فلا سبيل اليها لانهم لا يعرف ما يحتوي ان يدرس للانسان من السم واما المعالجة فممكنة في الغالب اذا دعي الطبيب حالاً ويمكن من معرفة نوع السم . ويحتمل ان يعتاد الانسان تناول الزرنيخ بجرعات قليلة فيعتاد تناول مقدار سام منه من غير ضرر .

(٤) اكتشاف السم

ومنه . هل يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم المعطى لمصاب بعدما يموت مثلاً عند عمل الصفة التشريحية والتحليل الكيماوي او يذهب ذرة هدرأ

ج . نعم يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم اذا كان غير آلي كالزرنيخ او الزئبق ولكن السموم الآلية يتمدر اكتشافها كياويها في الغالب

(٥) دستور مصري

هو بال بالهد ابو النصر المصري
محمد احمد سلطان مجلة لظفر كنجج . و بدتم ان
تفشرو في المقتطف نص الدستور الذي
يناله الشعب المصري وحتى الآن لم نراه
فيما وصل الينا من اجزاء المقتطف ف
سبب ذلك

ج . لان الدستور لم يصدر حتى
الآن ومتى صدر لا تتأخر عن نشره

(٦) التعليم بالمكاتبة

ومنه . سمعنا ان في اميركا جمعية
علمية يمكن الطالب ان يستفيد منها وان
كان بعيداً عنها فباي طريقة وما هو عنوانها
ج . بالمكاتبة . والجمعيات التي تعلم بالمكاتبة
كثيرة اشهرها فيما تعلم جمعية تشوتوكوى
وعنوانها Chautauqua Literary
and Scientific Circle

في ولاية نيويورك قراسلوها ولا
بأني بذكركم اسم المقتطف واسم محرره
فان احد رؤسائها من معارفنا

(٧) فن الصحافة

ومنه . هل في العربية كتاب في فن
الصحافة

ج . كلا ولكن فيها كتاباً للفيكونت
طرازي في بيروت في تاريخ الصحافة العربية
(٨) تاريخ انكليزي صادق

ومنه . اي تاريخ من تواريخ العالم

بالانكليزية تحسبونه صادقاً في بيان

حقائق والحوادث بما قد ودل
ي . ذ اردتهم ان يكون سهياً فتاريخ
التيمن من احسن ما رأينا واذا اردتم
ان يكن موجزاً فتاريخ ميرز Meyer
(٩) تاريخ عربي

ومنه اي تاريخ من التواريخ القديمة
والحديثة بالعربية تحسبونه اصلح من
غيره

ج . تاريخ الاستاذ بورتو استاذ
التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت
(١٠) تاريخ مصنف في كمال

ومنه . هل طبع بالعربية تاريخ مصطفى
كمال باشا واعماله وتاريخ . بحكومة انقره
واين يباع

ج . لم يحن الوقت لكتابة تاريخ
له والحكومة انقره ولكنكم ترون في باب
الاخبار في مقتطف نوفمبر ترجمة وجيزة
لمصطفى كمال باشا وقد طبع كراس في
مصر يحوي ترجمته وخلاصة اعماله وهو
يطلب من ادارة اللطائف المصورة
باقاهرة ويمنه خمسة غروش

(١١) الطب الطبيعي وحفظ الصحة

الفيوم . اسمعيل اغندي محمد الحلقي .
اطلعت على مجلتكم فوجدتها جامعة لنفائس
الحكم والعلوم والفنون على انواعها من
فلسفة وطب وتاريخ واحصاءات وغيرها

وانه غير صالح اذا امتدتها كدائرة معارف.
لعروس العرس بغير اي حتم بعض
مجملاتها عن الطب الطبيعي فلم اعلم على
ذلك فارجو مسك ان تدلونا في اي مجلد
نشرتموه

ج. لانعلم ما تريدون بالطب الطبيعي
فاذا اردتم الطبيب اي حفظ الصحة وتدير
الصحة في مقتطف فصل شتى في هذا
الموضوع ولا سيما في المجلد العاشر حيث
تجدون سلسلة مقالات في ادوار الحياة
من الولادة الى الموت وما يقتضيه كل
منها من التدبير الصحي وهي بقلم المرحوم
الدكتور امين بك ابي خاطر وي المجلد
الثامن عشر حيث تجدون سلسلة مقالات
في فواعد حفظ الصحة بقلم المرحوم
استاذنا الدكتور يو ناورتبات
(١٢) عروس النيل

مصر. فيلبس افندي قلاده . يقال
ان المصريين القدماء كانوا يحتفلون كل
سنة بفيضان النيل وكانوا يلقون فيه
عروساً حية مختار من الاسراففة فما
هي اذلة التي تعلمونها لاثبات ذلك
او نفيه

ج. لدينا كثير من كتب التاريخ
المصرية القديمة والحديثة التي يوثق بها
مثل تاريخ هيرودوتس ومؤلفات بيري
وبدج وولكفص وبرستد ولم نر فيها

شئاً ثبت ذلك. أم النبي فلا يحتاج الى
ذكر مؤرخي العرب كالمعري
واضرابهم اقمعة مثل هذه لا يؤخذ دليلاً
على صحتها

(١٣) عروة النيل ايما
ومنه . يقال ان العرب لما دخلوا
مصر ابطلوا هذه العادة وابدلوا العروسي
بعروس من الطين كانوا يلقونها في النيل
يوم الاحتفال فمن من ملوك العرب امر
بذلك والى اي سة بقيت بارية

ج. ذكر لابن في كتابه عن مصر
انه كان في ايامه سنة ١٨٣٤) اكمة
مخروطية الشكل قرب سد الخليج الذي
يكسر وقت جبر الخليج عند وفاة النيل
تسمى عروسة يزرع على رأسها قليل من
الذرة وهذه الاكمة يجرفها ماء النيل
بفيضانه قبل وفائه بأسبوع او اسبوعين
ولعلها تمثل قصة العروسة التي ذكرها
مؤرخو العرب

(١٤) صور الامام

نقاد . طاصم بن صالح رفعت
دمي . في اواخر حزيران (يونيو)
الماضي يوم الارساء نيلاً كت مضطرباً
على سريري والى جاني رفيق يبعد عن
سريري متراً او مترين رأيت في منامي
بطة ذات منقار اخضر وريشها ابيض
ورأى رفيقي النائم على مقربة مني نفس

الرؤية التي رأيناها فما تعلق ذلك
ج . يمكن تعليل ذلك بانكم انتم
ورفيقكم رأيتم حطة في ذلك اليوم او
ذكرتم اسم الببط او سمعتم اسمه او وصفه
وحلم احدكما بما رأى او سمع ولما قس
حلمه على رفيقه خيل الى هذا انه هو
ايضاً رأى في منامه . مثل ما رأى الآخر .
وقلما يصح ان ينسب حكم على ما روي
الانسان بما يقول انه رآه في حلمه
لان رؤيا الاحلام غير واضحة وحالها
يشعر الانسان في قص ما رآه في حلمه
تنوع الصورة التي في ذهنه حسب
الاحوال التي تحيط به حيثما يقص الحلم . فقد
يحلم الانسان انه نهض في الصباح فجاءه
رجل لا يعرفه لزيارته ثم نهض في صباح
فيا تي ابن عمه لزيارته وهو يعرفه تمام
المعرفة فتبدل الصورة الذهنية من رجل
لا يعرفه الى ابن عمه وهو غير منتهبه
لذلك . وهذا شأن في المؤثرات التي تأثرها
في العقل غير محدود او غير واضح تمام
الوضوح . وقد يحلم الانسان ان واحداً
من معارفه مريض او ان ولد اصدمة مركبة
مقتلته ثم نهض ويبلغه ان احد اقاربه
غرق فتقلب الصورة التي في ذهنه باسرع
من لمح البصر من صورة انسان مريض
او ولد اصدمة مركبة الى قريب له
مات غرقاً ومن هذا القسار ما رآه

الانسان في القمر حيث لا صورة
واضحة فيه . قل له ان يراه هو صورة
رأس امرأة فيرأس امرأة او قل له
هو صورة اثنين متعانقين فيراه صورة
اثنين متعانقين وهلم جرأ
(١٥) الحكمة الفاتكة

براريل . الخواجه الياس بشاره .
ج . في الانجيل انه حينما ولد المسيح
طلب الملك هيرودس ان يحضروه اليه
ولما لم يجده امر ان يقتل كل الاطفال
الذين عمرهم نحو سنة فكان كذلك .
فلماذا لم ينقذهم لمسيح
ج . لا تعلم . وفي الكون امور
كثيرة يظهر في باديء الرأي انها
مناقضة لقوانين العدل والاقتصاد حتى
كأن الكون متروك لا مدبر له
فالسمة تبيض مليون بيضة وقد تنقف
كلها ولكن لا يعيش من اولادها الا
العدد القليل . واشجار البرية تنزر
الشجرة منها الوف من البزور لحفظ
نوعها وقد لا يزرع واحدة من بزرها .
ولكن اذا لمعنا النظر في تركيب جسم
السمة واوراق الشجرة وازهارها رأينا
من الحكمة الفاتكة ما يدهش العقول
ونظن ان نسل بوجود حكمة فاتكة
من اثمار بيض السمة وبزور الشجرة
ولم نعلم منها شئ